

المصدر: الاخبار
التاريخ: ٢٥ يوليو ١٩٩٩

جنازة جماعية للضحايا بكتدرائية العباسية.. وتعويضات عاجلة لأسرهم السرعة الجنونية سبب الحادث.. وارتفاع عدد القتلى إلى ٢١ المصابون: كنا نردد أغاني وأناشيد عندما فوجئنا بالتصادم المروع



الآلاف شاركوا في تشييع جنازة ضحايا الحادث في كاتدرائية العباسية



عدد من أمهات الضحايا يبكين أبناءهن الذين راحوا ضحية تصادم المقطورة بالأتوبيسين السياحيين

خيرة الشباب

وهي في حالة انهيار قالت
الدكتورة ناهد عبدالله قريبة إحدى
المتوفيات: كانوا مجموعة من خيرة

الشباب جميعهم ينتمون إلى الكنيسة
ومن المميزين خرجوا يوم الخميس
الماضي لعمل حفلة كورال في دير
جبل الطير وبعد انتهاء الحفل عاد
الأتوبيسان أحدهما به الشباب
والآخر يقل الشباب فتصادم مع
مقطورة محملة بالدبش.. انفصلت
المقطورة واصطدمت بالأتوبيسين
وحدث ما حدث..

ويحزن شديد تقول ان أعمارهم لم
تتجاوز الثلاثين سنة كلهم راحوا
ضحية حادث بشع..

الرحلة الأخيرة

إحدى الأمهات تصرخ بهستيريا
شديدة قائلة: كانوا في رحلة إلى
دير القديسة مريم فقدر الرب أن
تكون رحلتهم إلى السماء.. انهم
طلبة جامعات على خلق ودين

في مشهد مهيب ووسط دموع
الآلاف شيعت أمس بكتدرائية
العباسية جنازة ٢٧ شابا وشابة الذين
راحوا ضحية حادث تصادم مقطورة
بأتوبيسين سياحيين ببنى سويف
مساء أمس الأول.. كأننا يقلان ما
يقرب من ٥٠ من الشباب كانوا في
طريق عودتهم إلى القاهرة بعد تقديم
مسرحية في دير جبل الطير بسمالوط
بالمنايا ضمن خدمتهم للكنيسة..
شارك في الجنازة عدة آلاف من أسر
الضحايا وزملائهم بالعمل والمدارس
والجامعات وجيرانهم من المسلمين في
مشهد تضامن في الضراء وشهد
الجنازة مندوبا عن الأنبا شنودة بابا
الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية،
تم احضار التوابيت والتي تضم
الضحايا في الحادية عشرة صباحا
إلى المقر البابوي بالعباسية ومنذ
الصباح الباكر توافد الآلاف إلى
الكتدرائية.. كان المشد مهيبا خلال
اقامة الصلاة على جثمان الضحايا..
تعالى بكاء وصراخ الأمهات والآباء
والأشقاء على الضحايا الأبناء
وجميعهم من أعمار بين الخامسة
عشرة والثلاثين سنة.

وقد تبين مصرع أحد السائقين
في الحادث ثم ارتفع عدد الضحايا
إلى ٢١ بعد وفاة ثلاثة من الشباب
من المصابين أمس في مستشفى
قصر العيني.. وأصبح عدد المصابين
حتى ظهر أمس في المستشفى ١١
مصابا بينهم عدد آخر في حالة سيئة
بغرفة العناية المركزة.

وقد تم بعد ساعة من الصلاة على
جثمان الضحايا تسليم جثث المتوفين
لأسرهم ونقلتها السيارات المجهزة
إلى أماكن الدفن.

التحقوا بالكنيسة صغارا وتربوا
داخلها، تعلموا خدمة الآخرين وحب
الجميع فنالوا الحب والاحترام من
الجميع.

بيتر مجدى يقول: صديقى مينا
كان من أصغر الضحايا فهو بالصف
الثاني الاعدادى كان ضمن فريق
الكورال وكان دائم الذهاب للكنيسة
وهو من أحسن الأصدقاء..

خدام الكنيسة

نادر هانى طالب بهندسة عين
شمس يقول: صديقى عادل اسحق من

ضمن الضحايا وهو طالب بهندسة
عين شمس من أحسن الطلبة التحق
بالكنيسة صغيرا وكان من خدام
الكنيسة فهو ضمن فريق الكشافة
ويقوم بتمرين فرق رياضية في الفترة
الأخيرة كان يرفض الخروج معنا
ويذهب للكنيسة ويقول: هناك كثير من
المهام أقوم بها فلا وقت لدى.

شباب رياضي

أمل فوزى مسئولة بمكتب
رحلات كنيسة مارجرجس تقول:
لم أعرفهم منذ فترة طويلة لكنى
أعلم انهم تربوا جميعا داخل
الكنيسة وكانوا من أفضل الشباب
يقدمون الخدمات وبعضهم شباب
رياضي.. وفريق الكورال قاموا
بالحجز للرحلة لحضور الحفل في
دير جبل الطير لكن الحادث

كما التقت «الأخبار» ببعض المصابين الذين أكدوا أنهم كانوا جميعاً في حالة فرح ويرتلون الأغاني والأناشيد بعد زيارتهم لكنيسة السيدة ماري جرجس بجبل الطير بسمالوط وأنهم فوجئوا بالتصادم المروع من المقطورة التي كانت تسير بسرعة جنونية.

وكان الحادث المروع وقع مساء أمس الأول على طريق شرق النيل في بنى سويف وبالقرب من قرية سنور وانتقل لموقعه اللواء ممدوح كدوانى مساعد وزير الداخلية لأمن بنى سويف واللواء عبدالوهاب أبازيد مساعد وزير الداخلية لشمال الصعيد والعمدء رئيس المباحث ومدير المباحث وأمور مركز بنى سويف.. وتبين أن سبب الحادث انفجار الإطار الأمامى للمقطورة لسيارة نقل الفيوم رقم ٢٥١٣ والمقطورة ٢٨١ الفيوم بسبب السرعة الجنونية مما أدى إلى اصطدامها بالأتوبيسين السياحيين رقمى ٤١١ و١٢٢ سياحة جيزة وكانتا تقل ٤٢ من الشباب بعد زيارتهم لكنيسة ماري جرجس بقرية جبل الطير بسمالوط بالمنيا. حيث تهشمت السيارتان تماما ونتج عن الحادث مصرع ٢١ وإصابة ١٤ من راكبي الأتوبيسين تم نقل المصابين إلى مستشفى بنى سويف حيث أعلنت حالة الطوارئ وتم اسعاف المصابين من خلال فرق طبية بإشراف الدكتور محمد زهير مدير عام المستشفى والذي أكد أن الإصابات تركزت فى كسور عديدة بجميع أعضاء الجسم واشتباه ارتجاج بالمخ وتم استدعاء كبار الأطباء والاختصاصيين لإجراء عدة عمليات جراحية عاجلة لإنقاذ بعض المصابين.. وجميعاً بحالة مطمئنة. حيث تقرر نقلهم جميعاً لمستشفى القصر العيني بالقاهرة تحت إشراف طبي وذلك من خلال طائرتين عسكريتين أرسلهما وزير الدفاع لنقل المصابين.

وقرر المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف صرف ٥٠٠ جنيه لكل متوفى فى الحادث و٢٠٠ جنيه لكل مصاب يتم صرفها لأسر الضحايا والمصابين بإشراف فتحى عفيفى مدير عام الشؤون الاجتماعية بمحافظة بنى سويف .

المؤسف وقع لهم أثناء العودة .

عضو الكشافة

جوزيف مرقص طالب بكلية التجارة ببناها يقول : أصدقائى وليد سلطان ومينا عادل طالبة بكلية الهندسة كانوا يقدمون الخدمات بالكنيسة وكنا نتقابل بها دائماً نقيم الصلوات ونمارس النشاطات ونقدم الخدمات.. وليد كان يدرّب كورة وضمن أعضاء فريق الكشافة وله الكثير من النشاطات.

من المميزين

إحدى المهندسات تقول: أنا زميلة والدة الطالب منير جورج غطاس توفى بالمستشفى عمره ٢٢ سنة كان من المميزين وله الكثير من الأنشطة كان الله فى عون والدته.

زيارة للأديرة

كان يبكي بكاء حاراً وهو يتحدث.. أشرف سعد صليب.. صاحب مصنع.. شقيق المتوفى أمير سعد صليب «٢٨ سنة» وكان يعمل مهندساً للديكور بإحدى الشركات الكبرى.. قال: لم يكن أخى متزوجاً.. كرس حياته للعمل والخدمة العامة.. ذهب مع زملائه وأصدقائه وكان أقربهم إليه عاطف سامى قائد الكورال.. ذهبوا جميعاً لأداء مسرحية فى دير جبل الطير بسمالوط بالمنيا.. وبالفعل انتهوا من المسرحية وقاموا بزيارة بعض المزارات المسيحية والأديرة بالمنيا ثم استقلوا الأتوبيسين السياحيين فى طريقهم إلى منازلهم بالقاهرة وعلمت أنه فى السادسة والنصف من مساء الجمعة وقع الحادث الذى هزنا جميعاً.. جميعهم ينتمون إلى كنيسة ماري جرجس بهليوبوليس وجميعهم فى ريعان شبابهم.. ثم انخرط الشباب فى البكاء..

حبس سائق

السيارة النقل

قررت نيابة مركز بنى سويف حبس وائل عبد الستار سائق السيارة نقل الفيوم والذي تسبب فى وقوع الحادث المروع. كما قررت النيابة التحفظ على السيارة والمقطورة التي انفصلت عن السيارة وتشكيل لجنة فنية للمعاينة وتقرير عاجل عن اسباب الحادث. تولى التحقيق محمد صبحي مدير النيابة ووليد عثمان وكيل النيابة بإشراف المستشار هانى عبدالجابر المحامي العام لنيابات بنى سويف .